غـريــب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

ا ص - ليأخذ نضو أخيه على أن له النصف مما يغنم وله النصف وإن كان أحدنا ليطير له النصل والريش وللآخر القدح يطير له .

معناه يخصه ويصيبه .

وفيه من الفقه أن الشيء إذا احتمل القسمة وطلبها بعض الشركاء قسم له بينهم مادام الشيء الذي يصيبه من ذلك ينتفع به وإن قل وفيه حجة لمن أجاز شركة الأبدان .

فأما حيث عمر بن الخطاب الذي يرويه سفيان بن عيينة عن أيوب بن موسى عن نافع عن ابن عمر أن أكيدر دومة أهدى إلى رسول ا حلة سيراء وأعطاها عمر بن الخطاب فقال يا رسول ا أتعطيني هذه الحلة وقد قلت أمس في حلة عطارد ما قلت إنما يلبس هذه من لا خلاق له فقال لم أعطكها لتلبسها ولكن لتعطيها بعض نسائك يتخذنها طرات بينهن .

فمعناه يقطعنها ويتخذنها خمرا وأصل الطر القطع وبه سمي الطرار ومنه اشتقت طرة الشعر وذلك لأنها مطرورة أي مقطوعة من جملة الشعر كما اشتقت القصة من القص .

وقال أبو سليمان في حديث علي أن سعد بن أبي وقاص قال رأيته يوم بدر وهو يقول بازل عامينإ حديث سني سنحنح الليل كأني جني لمثل هذا ولدتني أمي